

677-277(كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح - 00:00:00

وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو العبسي قال حدثنا عبد الله بن نمير وهو الهمданى وابو معاوية محمد ابن خازم السعدي. وحدثنا زهير بن حرب وذهير بن حرب هو - 00:00:32

النسائي البغدادي واسحاق ابن ابراهيم وهو الحنظلي جمیعا عن جریر وهو ابن عبد الحمید الضبی کلهم عن الاعمش سلیمان ابن بهوان حاء وحدثنا ابن نمير وهو محمد بن عبدالله واللفظ له قد حدثنا ابی قال حدثنا الاعمش - 00:00:57

عن قال عن سعد بن عبیدة قال عن المستورد ابن الاحنف قال عن صلتنا ابن زفو العبسي قال عن حذیفة هو ابن الیمان العبسی قال وعليکم السلام قال صلیت مع النبی صلی الله علیه وسلم ذات لیلة فافتتح - 00:01:30

البقرة فقلت يوقد عند المئة سم مضى فقلت يصلي بها في رکعة فمضى فقلت يركع بها ثم افتتح النساء فقرأها ثم افتتح ال عمران وهذا في الاطالة الكبيرة في صلاة اللیل - 00:02:04

بحیث انه قضی علیه الصلاة والسلام هذه السور الثلاث وهي کلها طویلة وهي اطول ما في القرآن العظیم کلها قرأها في رکعة وهذا في الحقيقة من الاعانة من الله عز وجل - 00:02:50

لنبیه ورسوله صلی الله علیه وسلم وكل من اتبع او رسول علیه الصلاة والسلام فيجد الانسان في العبادة من الاعانة ما لا يجد في غيرها تجد ان الشخص مثلا في الحج - 00:03:13

يمشي مسافات كثيرة ويجد بحمد الله اعانة في ذلك لكن لو لم يكن في حجمه مشی قد ما يمشي هذه المسافات وتجد انه في حال الصیام الحمد لله يجد اعانة - 00:03:33

من الله عز وجل بالامساک عن المفطرات وعدم العطش والجوع ما لا يجده في حال الافطار فهذا اعانة من رب العالمین عز وجل وفي هذا الحديث تقديم النساء على ال عمران - 00:03:55

وان هذا لا يأس به نعم والا الغالب علیه الصلاة والسلام يقرأ السور مرتبة كما في القرآن وقد ثبت في حديث المغيرة بن شعبة انه كان يحزب القرآن علیه الصلاة والسلام - 00:04:23

سبعة احزاب فبحیث يختتم في اليوم السابع وهذا يعني عندما يعني قبیل وفاته علیه الصلاة والسلام عندما تتم نزول القرآن العظیم او بقی يعني شيء يسیر ولكن اغلب القرآن نزل - 00:04:49

وهذا يدل ايضا على ان ترتیب القرآن توقيفی ترتیب السور واما الایات فلا شك. الایات فلا شك. واما السور بل اکو بانه ايضا توقيفی قال يقرأ متوسلا. نعم وهذا هو منهجه وطريقته علیه الصلاة والسلام في القراءة. سواء كانت صلاة اللیل ام - 00:05:18

في الفرضية فكان يقرأ متوسلا بحیث ان الایة بحیث ان السورة تكون اطول مما هي علیه وذلك انه كان يقف عند كل ایة قال اذا مر بایة فيها تسبيح سبح - 00:05:53

واذا من بسؤال سأل اذا من بتعود تعود وهدى انما ثبت في صلاة اللیل وهل يكون ايضا في الفرضية بعض اهل العلم اجاز ذلك. بعض

اهل العلم قال نعم يعني كلها صلاة - 00:06:19

وبعض اهل العلم قال نقتصر على ما جاء به النص وان صلاة الليل يراد بها التطويل ويراد ايضا الدعاء فليست مثل صلاة النهار قال
فجعل يقول سبحان رب العظيم فكان ركوعه نحو من قيامه - 00:06:40

وهذا فيه اطالة الركوع ونحوها من قيامه هذا والله اعلم يعني انه طال الركوع بحيث يتناسب مع الاطالة في القيمة وليس المقصود
والله اعلم ان الركوع بقدر القيام لا وانما يتناسب - 00:07:14

نعم ولذا في حديث البراء بن عازب انه كان يسوى ما بين ركوع والرفع والسجود والرفع. ما عدا القيام والتشهد. يعني الاصل انهما
اطول من غيرهما وخاصة القيام وخاصة كان يقوى - 00:07:38

عليه الصلاة والسلام مثلا في صلاة الصبح بالفرضية من ستين الى مئة اية ثم قال سمع الله لمن حمده ثم قام طويلا قريبا مما ركى ولم
يقل قريبا من الركوع والقيام - 00:08:05

هذا الركنان يساوي بينهما ثم سجد وايضا السجود والرفع منه فهذه الاربعة كما تقدم يقارب ويساوي بينهما. فقال سبحان رب
الاعلى فكان سجوده قريبا من قيامه قال وفي حديث جوير الزيادة فقال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد - 00:08:36
قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة واسحاق بن ابراهيم كلها عن جرير وهو ابن عبد الحميد الضبي قال عثمان حدثنا جرير عن الاعمش
قال عن ابي وائل وهو شقيق بن سلمة قال قال عبد الله وهو ابن مسعود رضي الله عنه صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم -
00:09:14

فاطال حتى هممت بامر سوء قال قيل وما هممت به؟ قال هممت ان اجلس ادعه ان يدع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا
شك ان هذا يعني سماه عبد الله رضي الله عنه امر سوء - 00:09:48

ولكن يعني جلوسه هذا من الاعياء قال وحدثنا اسماعيل بن الخليل وسعيد بن سعيد الحدثاني عن علي بن مسهر وهو القرشي عن
الاعمش بهذا الاسناد مثله قال وحدثنا عثمان بن ابي شيبة العبسي واسحاق قال عثمان حدثنا جرير - 00:10:13
واسحاق هذا هو ابن ابراهيم الحنظلي فيما يظهر قال عن منصور وهو ابن المعتمر قال عن ابي وائل شقيق بن سلمة قال عن عبدالله
وهو ابن مسعود قال ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل نام ليلة حتى اصبح - 00:10:46

قال ذاك رجل بالشيطان في اذنه او قال في اذنيه وهذا الذي يبدو انه فاتته صلاة الصبح او بلحظة وقت صلاة الصبح نعم ليس
المقصود اصبح يعني عند طلوع الفجر - 00:11:10

فاته قيام الليل. لا والله اعلم فاتته صلاة الصبح او وقت صلاة الصبح كيف والله هذا يعني الحديث لم يذكر فيه ذلك والذى يبدو والله
اعلم يعني قد يكون هذا بتفريط منه. قد يكون هذا بتفريط منه - 00:11:36

والله الذي يبدو كما ذكرت يعني فاتته وقت الصلاة نعم بحيث انه بالشيطان في اذنيه وانه لو ادعوك الوقت يعني خلاص صلى في
الوقت قال وحدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي - 00:12:04

قال حدثنا ليث هو بن سعد الفهيمي قال عن عقيل هو ابن خالد ابن عقيل الاموي قال عن الزهري محمد بن شهاب قال عن علي ابن
حسين المعروف بزین العابدین - 00:12:25

ان الحسين بن علي رضي الله عنه حدثه عن علي ابن ابي طالب عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وهذا الاسناد قيل
انه من اصح الاسانيد - 00:12:46

ان النبي صلى الله عليه وسلم تركه وفاطمة فقال لا تصلون؟ فقلت يا رسول الله انما انفسنا بيد الله فاذا شاء ان يبعثنا فانصرف
رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قلت له ذلك ثم سمعته وهو مدبر - 00:13:04

يضرب فخذله ويقول وكان الانسان اكثرا شبيه جدلا نعم لان هذا من علي رضي الله عنه يعني جدل ليس بجواب شديد وانما هو جدل لا
شك الانفس بيد الله نعم - 00:13:25

لكن لابد ان الانسان ماذا نعم يعني يجاهد نفسه ويغاليب نفسه ولا لا شاك الانفس بيد الله قال وحدثنا عمرو الناقد وهو بن بكر عم

عمر بن محمد بن بكير الناقد البغدادي وذهير بن حرب البغدادي قال - [00:13:46](#)

حدثنا سفيان بن عيينة النبي عمران قال عن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان القرش مولاهم قال عن الأعوج عبد الرحمن بن هرمز قال عن أبي هريرة رضي الله عنه يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:09](#)

قال يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد. اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا فاذا استيقظا فذكر الله انحلت عقدة واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فاذا صلى انحلت العقد - [00:14:34](#)

فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان اذا الشيطان يعني يحاول ان يعيق الانسان من الخير ببيت احيانا على خيشومة كما جاء في الحديث الصحيح في الصحيح وقال عليه الصلاة والسلام - [00:15:02](#)

اذا استيقظ أحدكم من نوم الليل فلا يدخل يده في الاناء حتى يغسلها نعم ثلاثا قال الامام ابن تيمية من بيات الارواح الخبيثة وقال غيره غير ذلك وهنا يعقد الشيطان على قافية رأس أحدكم ثلاث عقد يعني كل شخص - [00:15:30](#)

الا من عصمه الله كنبينا عليه الصلاة والسلام اذا نام بكل عقدة يضرب عليك ليلا طويلا. نعم استمر فاذا استيقظ فذكر الله انحلت عقدة وهذا يفيد استحباب ذكر الله عند ماذا؟ عند الاستيقاظ. وان ذكر الله في هذا الموطن مستحب حتى - [00:15:52](#)

الحل هذه العقدة الاولى واذا توضأ انحلت عنه عقدتان فعلم ان الطهارة تفك احدى العقد وهي العقدة الثانية فاذا صلى وهذه الصلاة يعني شاملة والله اعلم. اما صلاة ليل واما راتبة واما صلاة فريضة - [00:16:23](#)

انحلت العقد اي العقدة الثالثة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان نعم فعلم ان الشيطان يحاول ان يعيق ابن ادم عن الخير والعبادة نعم ولعله نقف عند هنا - [00:16:57](#)

ونأتي الى النسائي - [00:17:23](#)